

جامعة الموصل

كلية الزراعة والغابات

قسم الإرشاد الزراعي ونقل التقنيات

محاضرات في اللغة العربية

اعداد : د . امية غانم أيوب

| |
|---|
| المحتويات |
| 1- المسائل النحوية |
| أقسام الكلمة وتعريفاتها |
| علامات الأعراب الأصلية والفرعية |
| الجملة العربية |
| نواسخ الجملة الأسمية |
| 2- المسائل الصرفية |
| الأفعال من حيث البناء للمعلوم والمجهول والصحة والأعتلال |
| التغاير النوعي (التذكير والتأنيث) |
| التغاير الصرفي (المقصور والمنقوص والممدود) |
| التغاير الكمي (المثنى والجمع) |
| 3- المسائل الإملائية |
| الأعداد في العربية |
| كتابة الهمزة في العربية |
| التاء المربوطة والتاء المفتوحة |
| الفرق بين الضاد والطاء |
| 4- المسائل التعبيرية |
| علامات الترقيم |
| الأغلاط النحوية الشائعة |
| الأغلاط اللغوية الشائعة |
| الأغلاط الصرفية الشائعة |

المحاضرة الأولى

* أقسام الكلمة وتعريفاتها:

الكلمة ثلاثة أقسام، هي:

1- الاسم 2- الفعل 3- الحرف .

فالاسم: هو ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، نحو: قلم، وكتاب.

*علامات الاسم هي :

- 1- الجرُّ، ويشمل الجر بالحرف، والإضافة، والتبعية . وقد اجتمعت في البسملة
ف(بسم) مجرور بالحرف واسم الجلالة (الله) مجرور بالإضافة و(الرحمن
والرحيم) مجروران بالتبعية.
- 2- النِّداءُ، نحو: يا زيدُ، يا رجلُ .
- 3- ال، نحو: الرجل، الكتاب .
- 4- الإسنادُ إليه، أي: (الإخبار عنه)، كـ(قام زيدٌ) زيدٌ مسندٌ إليه.
- 5- التَّنوينُ: هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً لغير توكيد.

الفعل

الفعل: ما دلّ على معنى في نفسه واقترن بأحد الأزمنة الثلاثة : الماضي، والمضارع،
والأمر، نحو: قامَ، يقومُ، قُمْ .

الفعل الماضي

- للماضي علامتان: قبوله التاء المتحركة (تاء الفاعل)، نحو: ذَهَبَتْ ُ إِلَى السُّوقِ،
وقبوله تاء التانيث الساكنة، نحو: شَرِبَتْ فَاطِمَةُ الْمَاءَ.

ويكون مبنياً على الفتح الظاهر إن كان الفعل صحيح الآخر نحو: أكلَ، رسمَ، عاشَ، ماتَ.
وإن كان معتلاً بالألف فلا تظهر عليه علامة البناء للتعذر، نحو: سعى، رمى، دنا، قضى.

يُنْفَى الفعل الماضي باستعمال أداة النفي (ما) فنقول: ما درس الطالبُ الدرسَ ما حافظ
الرجلُ السرَّ

أما استعمال أداة النفي (لا) فينبغي أن تكرر فنقول: (لا كتب ولا قرأ، لا صام ولا صلى)،
فإن لم تتكرر فإنَّ النفي يخرج الى الدعاء، نحو: لا نامت أعين الجبناء، وقول الشاعر:

معلتني بالوصل والموت دونه إذا مت ظمأنا فلا نزل القطرُ

الفعل المضارع

يحول الفعل من الماضي إلى المضارع باستعمال أحد أحرف المضارعة المجموعة في
قولنا: (أنيت)، نحو:

أكتب، ندرس، ينام، تعلم.

وللمضارع علامات منها: قبوله الجزم، نحو: لم يضرب، وله علامات أخرى، كقبوله السين وسوف، نحو: سأذهب، وسوف أذهب، وقبوله النصب، نحو: لن أذهب، وكونه مبدوءاً بأحد أحرف المضارعة المجموعة في قولك: (أبيت)، نحو: أذهب، نذهب، يذهب، تذهب .
حالات إعرابه:

يرفع الفعل المضارع بالضم أو ثبوت النون في الأفعال الخمسة، إن لم يسبق بناصب وجازم، فنقول: يلعبُ الطفلُ بالكرة، يقرأُ الشيخُ القرآنَ.

فعل الأمر

فعل الأمر: هو طلب حصول العمل في زمن الحال أو الاستقبال .

علامته:

1- أن يدل على الطلب. 2- أن يقبل ياء المؤنثة المخاطبة، نحو: ادرسي، اركعي، اسجدي، اقتني.

أحوال بنائه:

1- يبني على السكون إذا كان صحيح الآخر أو اتصلت به نون النسوة، نحو:

اكتب، ادرس، اجتهد، جاهد، استخدم. اكتبن، ادرسن، اجتهدن، استخدمن.

2- يبني على حذف حرف العلة إن كان الفعل معتل الآخر، نحو: ارم، ادع، اسع، اقض، أدن.

3- يبني على حذف النون إن كان من الأفعال الخمسة، نحو: ادرسا، اقعدا، ادرسوا، اقعدوا، ادرسي، اركعي.

4- يبني على الفتح إن اتصلت به نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة، نحو: اعملن واعملن بجد ونشاط يا رجال.

الحرف

والحرف: ما لا يدل على معنى في نفسه، نحو: إن، ولم، وهل، ولا .

*علامات الحرف :

لا يقبل علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، نحو: هل، وفي، ولم .

علامات الإعراب الأصلية :

إنَّ علامات الإعراب الأصلية في اللغة العربية أربع علامات، وهي: علامة الضمة للرفع، نحو: (جاء زيدٌ)، وعلامة الفتحة للنصب، نحو: (رأيتُ زيدًا)، والكسرة للجرّ، نحو: (مررتُ بزيدٍ)، والسكون للجزم، نحو: (لم يضربُ زيدٌ الكرة) .

علامات الإعراب الفرعية :

* علامات الرفع الفرعية ينوب عن الضمة علامات الرفع الفرعية الآتية:

- الواو في جمع المذكر السالم، مثل: المعلمون مجتهدون.

- الواو في الأسماء الخمسة، مثل: حموك فاضل.
- الألف في المثني، مثل: وصل المسافرين.
- ثبوت النون في الأفعال الخمسة، مثل: الطلاب يكتبون الدرس.
- * علامات النصب الفرعية ينوب عن الفتحة علامات النصب الفرعية الآتية:
 - الياء في جمع المذكر السالم، مثل: كرم المدير المتفوقين.
 - الألف في الأسماء الخمسة، مثل: رأيت أباك.
 - الياء في المثني، مثل: رأيت الطالبين.
 - الكسرة في جمع المؤنث السالم، مثل: شكرت المعلمة الطالبات.
 - حذف النون في الأفعال الخمسة، نحو: المقصران لن يفلحا.
- * علامات الجر الفرعية ينوب عن الكسرة علامات الجر الفرعية الآتية:
 - الياء في المثني، مثل: سلمت على المتسابقين.
 - الياء في جمع المذكر السالم، مثل: مررت بالمعلمين.
 - الياء في الأسماء الخمسة، مثل: نظرت إلى أبيك.
 - الفتحة في الممنوع من الصرف، مثل: جلست مع أحمد.
- * علامات الجزم الفرعية ينوب عن السكون علامات الجزم الفرعية الآتية:
 - حذف حرف العلة من الفعل المضارع المعتل الآخر، مثل: لا تعد مسرعاً، ولا تسع في الشر، ولا ترم الكرة.
 - حذف النون في الأفعال الخمسة، مثل: المعلمون لم يقصروا في أداء الواجب.

المحاضرة الثانية

الجملة العربية

الجملة في العربية قسمان: جملة فعلية وجملة اسمية

الجملة الفعلية

تتألف الجملة الفعلية من : (فعل + فاعل مرفوع) وأحيانا (مفعول به منصوب)

جاء زيد، نام الطفل، ضرب اللاعب الكرة، رأيت العلم نافعا

المفعول به:

هو أحد المفاعيل الخمسة، وهو ما وقع عليه فعل الفاعل من الأسماء، وهو واحد من أركان الجملة الفعلية، ويكون فعلها متعديا، وإن كان اسما ظاهرا تكون علامة نصبه الفتحة، مثل: ضرب زيد الكرة، وإن كان مثنى فإن علامة إعرابه تكون الياء،

مثل: ضرب زيد الكرتين، وكذلك في حالة كان جمع مذكر سالما، نحو: كلم زيد المعلمين، وعلامة إعرابه الألف إن كان من الأسماء الخمسة، مثل: رأيت أباك، وإن كان المفعول جمع مؤنث سالما، نحو: رأيت المعلمات، فعلمة نصبه الكسرة.

الجملة الاسمية

تتألف الجملة الاسمية من: (اسم مبتدأ مرفوع + خبر مرفوع)، نحو:

زيد نشيط، أنت لطيف، هي عظيمة، الشجرة مثمرة.

احكام المبتدأ

المبتدأ مرفوع حكما وعلامة رفعه تختلف باختلاف نوعه من الاسماء، فهي الضمة إن كان مفردا أو جمع مؤنث سالما أو جمع تكسير، وهي الواو إن كان جمع مذكر سالما أو احد الاسماء الخمسة، وهي الألف إن كان مثنى.

ويكون مرفوعا محلا إن كان مصدرا مؤولا مثل: أن تذهب افضل، التقدير (ذهابك) وهو مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ

ويكون في محل رفع إن كان اسما مبنيا، مثل: هو نشيط، وانت كريم، وهي فاضلة، وانت كريمة.

الخبر: هو الجزء الذي تتم به مع المبتدأ فائدة، وهو الركن الثاني في الجملة الاسمية فهو المسند الى المبتدأ.

وهو أنواع :

1- الخبر المفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة، والمفرد هنا يشمل (المفرد نحو: الكتاب صديق، والمثنى، مثل :الكتابان صديقان، والجمع، نحو: الكتب اصدقاء).

2- الخبر الجملة: وهو نوعان: جملة فعلية، مثل الأمل يبتسم للمتفائل.

جملة اسمية، نحو: الظلم مرتعه وخيم.

3- الخبر شبه الجملة، نحو: النصر مع الصبر.

ملاحظة: الأصل في المبتدأ أن يتقدم على الخبر، ولكنه قد يتأخر في حالات مخصوصة.

يجب أن يتطابق المبتدأ مع الخبر المفرد تذكيراً وتأنيثاً، وإفراداً وتثنية وجمعاً.

أولاً: بناء الفعل للمعلوم والمجهول:

يقصد بـ(المبني للمعلوم) ما ذكر له فاعل في الكلام، كقولنا: قرأ محمد الدرس، ولكن المتحدث قد ينصرف عن ذكر الفاعل لأسباب فيذكر الفعل من دون فاعل، فيقول: قرئ الدرس.

والتغيرات التي تحدث في الفعل عند بنائه للمجهول :

- يُبنى الفعل الماضي للمجهول بضم أوله وبكسر ما قبل آخره، نحو: ضُربَ/ دُرِسَ/فُتِحَ .
- يُبنى الفعل المضارع للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره، نحو: يُضْرَبُ/يُدْرَسُ/يُفْتَحُ .

المحاضرة الثالثة

أقسام الأفعال في العربية:

1- يقسم الفعل من حيث الزمن إلى : ماضٍ/ مضارع/ أمر

2- يقسم الفعل من حيث الصحة والاعتلال في العربية إلى :

*الصحيح: الفعل الذي سلمت حروفه من الاعتلال .

*المعتل: الفعل الذي لم تسلم حروفه من الاعتلال، وحروف العلة (الألف والواو والياء) والصحيح ينقسم على ثلاثة أقسام:

- صحيح سالم: الفعل الذي سلمت حروفه من الاعتلال والتضعيف والهمز، نحو: درس/كتب .

- صحيح مضاعف: الفعل الذي صحَّت حروفه من الاعتلال والهمز، نحو: ردّ/ زلزل .

- صحيح مهموز: الفعل الذي صحَّت حروفه من الاعتلال، نحو: أخذ/سأل/قرأ .

والمعتل ينقسم على أربعة أقسام:

- المعتل المثال: الفعل الذي كانت فائوه حرفاً معتلاً، نحو: وعدّ/ وصف .

- المعتل الأجوف: الفعل الذي كانت عينه حرفاً معتلاً، نحو: باع/ صاد .

- المعتل الناقص: الفعل الذي كانت لامه حرفاً معتلاً، نحو: هدّى/سعى .

- المعتل اللفيف: الفعل الذي كان فيه حرفان معتلان، وهما نوعان: لفيف مفروق، نحو: وقى، ولفيف مقرون، نحو: نوى.

التغاير النوعي (التذكير والتأنيث) :

الاسم إمّا مذكّر وإمّا مؤنث، فالمذكّر ما يصحّ أن تُشير إليه بقولك "هذا" كرجلٍ وحصانٍ وقمرٍ وكتابٍ.

وهو قسمان حقيقيّ وهو ما يدلُّ على ذكرٍ من الناس أو الحيوان كرجلٍ وصبيٍّ وأسدٍ وجملٍ، ومجازيّ وهو ما يُعاملُ مُعاملةَ الذكّر من الناس أو الحيوانٍ وليس منها كبدٍ وليلٍ وبابٍ.

والمؤنث ما يصحّ أن تُشير إليه بقولك "هذه" كامرأةٍ وناقَةٍ وشمسٍ ودارٍ.

وهو أربعة أقسامٍ لفظيٍّ ومعنويٍّ، وحققيٍّ ومجازيٍّ، فالمؤنثُ اللفظيُّ ما لحقته علامة التأنيثِ، سواءً أدل على مؤنث كفاطمة وخديجة، أم على مذكر مطلحة وحمزة وزكرياء وبهمة. والمؤنثُ الحقيقيُّ ما دلَّ على انثى من الناسٍ أو الحيوانِ كامرأةٍ وغلامَةٍ وناقَةٍ وأتانٍ.

10

والمؤنثُ المجازيُّ ما يُعاملُ مُعاملةَ الأنثى من الناسِ أو الحيوانِ، وليس منها كشمسٍ ودارٍ وعينٍ ورجلٍ، ومن الاسماءِ ما يُذكرُ ويؤنثُ كالدُّلوِّ والسكينِ والسبيلِ والطريقِ والسوقِ واللسانِ والدِّراعِ والسلاحِ والصَّاعِ والعنقِ والخمرِ، وغيرها.

* علامات التأنيث :

للتأنيثِ ثلاثُ علاماتٍ: التاءُ المربوطةُ، وألفُ التأنيثِ المقصورةُ، وألفُ الممدودةُ كفاطمةٍ وسلمى وحسنا، فالتاءُ المربوطةُ تلحقُ الصفاتِ تفرقةً بين المذكرِ منها، والمؤنثِ كبائعٍ وبائعةٍ، وعالمٍ وعالمةٍ، ومحمودٍ ومحمودةٍ، ولحاقها غير الصفاتِ سماعيٍّ كتمرٍ وغلامَةٍ وحمارةٍ. والأوصافُ الخاصةُ بالنساءِ لا تلحقها التاءُ إلا سماعاً، فلا يُقالُ "حائضَةٌ وطالقةٌ وثيبةٌ ومُطفلةٌ ومُثممةٌ"، بل "حائضٌ وطالِقٌ وثيبٌ ومُطفِلٌ ومُثمِّمٌ". وسُمع "مُرْضِعةٌ"، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَذْهَبُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ .

والأصلُ في لحاقِ التاءِ الاسماءِ إنّما هو تمييزُ المؤنثِ من المذكرِ، وأكثرُ ما يكون ذلك في الصفاتِ ككريمٍ وكريمةٍ وفاضلٍ وفاضلةٍ. وهو في الأسماءِ قليلٌ كأمريءٍ وامرأةٍ، وإنسانٍ وإنسانةٍ، وغلامٍ وغلامةٍ، وفتىٍّ وفتاةٍ.

وتكثرُ زيادةُ التاءِ لتمييزِ الواحدِ من الجنسِ في المخلوقاتِ كتمرٍ وثمرَةٍ وتمرٍ وتمرَةٍ، ونخلٍ ونخلةٍ، وشجرٍ وشجرةٍ، وقد يُؤتى بها للمبالغة كعلامةٍ وفهامةٍ ورحالةٍ.

التغاير الصرفي (المقصور والمنقوص والممدود) :

الاسم، إما صحيحُ الآخر وهو ما ليس آخره حرفَ علةٍ، ولا ألفاً ممدودة كالرجلِ والمرأةِ والكتابِ والقلمِ.

وإمّا شبهُ الصحيحِ الآخر وهو ما كان آخره حرفَ علةٍ ساكناً ما قبله كدلوٍّ وظبيٍّ وهديٍّ وسعيٍّ، (سمي بذلك لظهور الحركات الثلاث على آخره، كما تظهر على الصحيح الآخر، مثل "هذا ظبي يشرب من دلوٍّ" و"رأيت ظبياً، فمألت له دلوّاً").

وإما مقصورٌ، وإما ممدودٌ، وإما منقوصٌ.

* الاسم المقصور: هو اسمٌ مُعَرَّبٌ آخِرُهُ أَلْفٌ ثَابِتَةٌ، سِوَاءَ أَكْتَبْتُ بِصُورَةِ الْأَلْفِ كَالْعَصَا، أَمْ بِصُورَةِ الْيَاءِ كَمُوسَى، وَلَا تَكُونُ أَلْفُهُ أَصْلِيَّةً أَبَدًا وَإِنَّمَا تَكُونُ مَنقَلِبَةً، أَوْ مَزِيدَةً.

وَالْمَنقَلِبَةُ، إِمَّا مَنقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ كَالْعَصَا، وَإِمَّا مَنقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ كَالْفَتَى، فَإِنَّكَ تَقُولُ فِي تَثْنَيْتِهِمَا: عَصَوَانِ، وَفَتَيَانِ.

11

* الاسم الممدود: هو اسمٌ مُعَرَّبٌ، آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ زَائِدَةٌ، مِثْلُ "السَّمَاءِ وَالصَّحْرَاءِ"؛ فَإِن كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ أَلْفٌ غَيْرُ زَائِدَةٍ فَلَيْسَ بِاسْمٍ مَمْدُودٍ، وَذَلِكَ مِثْلُ "المَاءِ وَالِدَاءِ"، فَهَذِهِ الْأَلْفُ لَيْسَتْ زَائِدَةً، وَإِنَّمَا هِيَ مَنقَلِبَةٌ، وَالْأَصْلُ "مَوَّءٌ وَدَوَّءٌ"؛ بِدَلِيلِ جَمْعِهِمَا عَلَى "أَمْوَاءٍ وَأَدْوَاءٍ"

وَهَمْزَتُهُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ أَصْلِيَّةً، كَقُرَّاءٍ، وَوُضَّاءٍ؛ لِأَنَّهِمَا مِنْ "قَرَأَ وَوُضِعَ"، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مُبَدَّلَةً مِنْ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ؛ فَالْمُبَدَّلَةُ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ "سَمَاءٍ وَعَدَاءٍ" وَأَصْلُهُمَا: "سَمَاوٌ وَعَدَاوٌ"؛ لِأَنَّهِمَا مِنْ "سَمَا يَسْمُو، وَعَدَا يَعْدُو"، وَالْمُبَدَّلَةُ مِنَ الْيَاءِ، مِثْلُ "بِنَاءٍ وَمَشَاءٍ"، وَأَصْلُهُمَا "بِنَائِيٌّ وَمَشَائِيٌّ" لِأَنَّهِمَا مِنْ "بَنَى يَبْنِي، وَمَشَى وَيَمْشِي". وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مَزِيدَةً لِلتَّائِيثِ كَحَسَنَاءَ وَحَمْرَاءَ؛ لِأَنَّهِمَا مِنَ الْحُسْنِ وَالْحَمْرَةِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مَزِيدَةً لِلْإِلْحَاقِ كَحِرْبَاءٍ وَقُوبَاءٍ.

* الاسم المنقوص: هو اسمٌ مُعَرَّبٌ آخِرُهُ يَاءٌ ثَابِتَةٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ "القَاضِي وَالرَّاعِي"، (فَإِن كَانَتْ يَأُوهُ غَيْرَ ثَابِتَةٍ فَلَيْسَ بِمَنقُوصٍ، مِثْلُ "أَحْسَنُ إِلَى أَخِيكَ". وَكَذَا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ مَكْسُورٍ. مِثْلُ "ظَبِي وَسَعِي").

المحاضرة الرابعة

التغايير الكمي (المتنى والجمع):

المتنى وأحكامه

المتنى: هو اسم معرب ناب عن مفردين اتفقا لفظاً ومعنى بزيادة الف ونون في حالة الرفع و ياء ونون في حالتي النصب والجر وكان صالحاً لتجريده منهما، نحو: محمد: محمدان - محمدين، كتاب: كتابان - كتابين.

ملاحظة: تحذف نون المتنى عند الإضافة، نحو: حضر تلميذا الصف، ورأيت تلميذي الصف، وسلمت على تلميذي الصف.

ولا يثنى من الألفاظ (المركب المزجي والمركب الاسنادي) إلا بواسطة، وذلك بأن تجيء بكلمة (ذوا) في حالة الرفع و (ذوي) في حالة النصب والجر، فتقول في تثنية (سيبويه، وتأبط شراً، وحسنين، وعابدين) أعلاماً تقول: (ذوا سيبويه، وذوا تأبط شراً، وذوا حسنين، وذوا عابدين).

أما المركب الإضافي فيثنى جزؤه الأول فيقال في (عبد الله، وخادم الدار، خازن النار): (عبد الله، وخادما الدار، خازنا النار)

الملحق بالمتنى

هو: ما ناب عن اثنين بزيادة غير صالحة للإسقاط وتجريد الاسم منها ك(اثنين واثنين وكلا وكلتا)؛ إذ لم يسمع (اثن واثن) ولا (كل وكلت)، وإنما شابه المتنى في أنه يعرب إعرابه (يرفع بالألف والنون وينصب ويجر بالياء والنون).

مثل: جاء طالبان اثنان، جاءت طالبتان اثنتان، ورأيت طالبين اثنين، ورأيت طالبتين اثنتين.

أما (كلا وكلتا) فإنهما يعربان إعراب المتنى بشرط إضافتهما إلى الضمير، نحو:

جاء الطالبان كلاهما، جاءت الطالبتان كلتاهما، ورأيت الطالبين كليهما، ورأيت الطالبتين كلتيهما.

أما إذا أضيفا إلى الاسم الظاهر فإنهما يعربان إعراب الاسم المقصور فتقدر عليهما جميع الحركات للتعذر، مثل جاء كلا الطالبين، جاءت كلتا الطالبتين، ورأيت كلا الطالبتين.

جمع المذكر السالم

هو: ما سلم بناء مفردة عند الجمع ويزاد في آخره واو ونون في حال الرفع و ياء ونون في حال النصب والجر، نحو: محمد: محمدون ومحمدين، نقول: حضر المجدون المدرس، كرم المدرس المجدين.

ملاحظة: تحذف النون عند الإضافة، نحو: كرم موظفو المكتبة مديرهم، كرم العميد موظفي التعليم

المجاني

ولا يجمع هذا الجمع إلا شيئان:

- 1- العلم المذكر العاقل بشرط خلوه من التاء ومن التركيب نحو: (أحمد، وخالد، وسعيد).
- 2- الصفة لمذكر عاقل بشرط أن تكون خالية من التاء صالحة لدخولها أو للدلالة على التفضيل، نحو: (عالم ، وكاتب ، وأفضل، واکرم)

الملحق بجمع المذكر السالم

هناك ألفاظ ألحقت بجمع المذكر السالم وأخذت أحكامه الإعرابية لكنها فاقدة أحد شروط هذا الجمع، نحو: بنون، أهلون، عالمون (المراد به جميع الكائنات) ، سنون ، ذوو (بمعنى أصحاب) ، أولو (بمعنى أصحاب) ، ألفاظ العقود (عشرون – تسعون)، نقول: اشتريت عشرين قلماً، وحضر أولو الأعلام، سلمت على أولي الأيدي، جاء ذوو المهن الحرة، وسلمت على ذوي الاحتياجات الخاصة.

ملاحظة: عند إضافة اسم مجموع جمع مذكر سالم نحذف النون فحسب، فنقول: حضر مهندسو المشروع، ورأيت مهندسي المشروع، وسلمت على مهندسي المشروع .

جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم: هو ما جمع بألف وتاء مزيدتين، نحو: (هندات ، ومرضعات)، ويترد هذا الجمع في:

1- علم مؤنث، نحو: (فاطمة ، ومريم).

2- ما ختم بتاء التأنيث، نحو: (شجرة، وثمره، وطلحة، وحمزة)، ويستثنى من ذلك ستة أسماء (امرأة – نساء ، شاة – شياه ، أمة- إماء ، شفة - شفاه ، ملة – ملل ، أمة – أمم).

3- صفة المؤنث المقرونة بالتاء، نحو: (مرضعة - مرضعات) أو دالة على التفضيل، نحو: (فضلى) مؤنث (أفضل) تجمع على: (فضليات).

4- صفة المذكر غير العاقل، نحو: (جبل شاهق – جبال شاهقات، مطار مطارات ، قطار قطارات).

5- المصدر المجاوز ثلاثة احرف غير المؤكد لفعله، نحو: (اکرام – اکرامات).

6- ما ختم بألف التأنيث الممدودة، نحو: (صحراء – صحراوات).

7- ما ختم بألف التأنيث المقصورة، نحو: (ذكرى – ذكريات).

8- كل اسم اعجمي لم يعهد له جمع آخر، نحو: (تلغراف – تلغرافات) ، (تلفون - تلفونات) ، و (موبايل - موبايلات) ، و (راديو - راديوات).

الملحق بجمع المؤنث السالم :

يلحق بجمع المؤنث السالم اسم واحد وهو (أولات)، نحو: حضرت أولاتُ علم، ورأيت أولاتِ علم، وسلمت على أولاتِ علم .

المحاضرة الخامسة

الأسماء الخمسة :

هي : (أبو ، أخو ، حمو ، ذو ، فو) ، ترفع بالواو، وتنصب بالألف وتجر بالياء، وشرطها أن تكون مضافة إلى اسم ظاهر أو ضمير غير ضمير المتكلم (الياء) .

حضر حمو خالدٍ، رأيت أخاك، كتبت إلى أبينا، صاحبت ذا مال.

مثال المضاف إلى ياء المتكلم: حضر أبي متعباً.

نواسخ الجملة الاسمية

1- الأفعال الناقصة

وهي ثلاثة عشر فعلاً: (كان ، أمسى ، أصبح ، أضحى ، ظلّ ، بات ، صار ، ليس ، مازال ، ما انفك ، ما فتئ ، ما برح ، ما دام)

معانيها:

1- (كان ، أمسى ، أصبح ، أضحى ، ظلّ ، بات) ... تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الوقت المذكور

2- (صار) تفيد التحول ، مثل : صار القلب مشغولاً

3- (ليس) تفيد النفي ، مثل : ليس المغامر محموداً

4- (ما زال ، ما انفك ، ما فتئ ، ما برح ، مادام) ... تفيد الاستمرار والملازمة ، مثل ما زال العلم نافعاً

أمّا حكمها الإعرابي فهي ترفع الاسم وتنصب الخبر، نحو : كان زيدٌ نشيطاً، كان الزيدان نشيطين ، كان الزيدون نشيطين .

2- الحروف المشبهة بالفعل (إنّ واخواتها)

وهي ستة أحرف: (إنّ ، أنّ ، كأنّ ، لكنّ ، لئيت ، لعلّ)

- إنّ ، أنّ ، تفيدان التوكيد، نحو: إنّ الكتابين جديان ، يعجبك أنّك نشيطٌ .

16

- كأنّ ، تفيد التشبيه، نحو: كأنّ هنداً بدر

- لكنّ ، تفيد الاستدراك، نحو: زيد شجاع لكنّه بخيل

- لئيت ، تفيد التمني (طلب العسير أو ما لا سبيل اليه)، نحو: لئيت الشباب يعود يوماً

- لعلّ ، تفيد الترجي (طلب الممكن) ، مثل : لعل الغائب يعود

عملها تنصب الاسم الأول وترفع الاسم الثاني، مثال ذلك: إنّ زيداً نشيطٌ، إنّ الزيدين نشيطان ، إنّ الزيدين نشيطون .

ملاحظة : لا يجوز أن يتقدم الخبر على هذه الحروف، كما لا يجوز أن يتقدم على اسمها إن كان الخبر مفرداً أو جملة، ويجوز إذا كان الخبر شبه جملة والاسم نكرة، مثل: (إنّ لدينا أنكالا).

المحاضرة السادسة

* الأعداد في العربية :

** العددان: (1-2) يطابقان المعدود بهما فإن كان المعدود بهما مؤنثاً أُدخِلت (التاء) على العدد دلالة على التأنيث، وإن كان المعدود مُذكَّراً بها حذفت (التاء) دلالة على التذكير، نحو: (رأيتُ طالبينِ اثنينِ وطالبتينِ اثنتينِ) و(عندي طالبٌ واحدٌ وطالبةٌ واحدةٌ) .

** الأعداد: (3-10) تخالف المعدود بها، فإن كان المعدود بها مُذكَّراً أُدخِلت (التاء) على العدد دلالة على التأنيث، وإن كان المعدود بها مؤنثاً حذفت (التاء) دلالة على التذكير، نحو: (رأيتُ ثلاثةَ طلابٍ وثلاثَ طالباتٍ) و(عندي خمسةُ رجالٍ وخمسُ نساءٍ) و(اشتريتُ عشرةَ كُتُبٍ وعشرَ ساعاتٍ) .

أما المعدود بها، وهو التمييز فيكون جمع قلةٍ مجروراً بالإضافة، نحو : (الصيفُ ثلاثةُ أشهرٍ)، (في المسجدِ أربعةُ أعمدةٍ) .

وأوزان جمع القلة أربعة، هي : (أفَعلةٌ، وأفَعُلٌ، وفِغلةٌ، وأفَعالٌ)

فإن كان للمعدود جمع قلة، وكثرة فالأكثر إضافة العدد إلى جمع القلة، كما في الأمثلة السابقة، ويقلُّ قولك : الصيف ثلاثة شهورٍ .

*ملاحظة: الذي يُعَدُّ في تنسيق العدد والمعدود به هو المفرد لا الجمع مثال ذلك : سافرتُ سبعَ ليالٍ وثمانيةَ أيَّامٍ؛ ذلك لأنَّ مفرد ليالٍ : ليلة، ومفرد أيَّام : يوم .

** الأعداد المركَّبة:

الأعداد المركَّبة قسمان هما:

1- العددان: (11-12) يطابقان المعدود بهما في التذكير، والتأنيث ؛ تقول : نجح أحدَ عشرَ طالباً وإحدى عشرَ طالبةً، سافرَ اثنا عشرَ رجلاً واثنتا عشرَ امرأةً .

2- الأعداد من (13-19) يخالف جزؤها الأول المعدود، أما جزؤها الثاني فيُطابق المعدود؛ تقول: (نجح ثلاثة عشرَ طالباً وثلاثَ عشرَ طالبةً) و(سافرَ خمسة عشرَ رجلاً وخمسَ عشرَ امرأةً) .

****ألفاظ العقود:** وهي الأعداد المفردة من : عشرين ... حتى تسعين - تكون بلفظ واحد للمذكر، والمؤنث، وتمييزها لا يأتي إلا مفرداً منصوباً، نحو: في الفصل ثلاثون طالباً، في المدرسة خمسون طالبةً، جاء سبعون رجلاً وثمانون امرأةً، ويرفع وتكون علامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وتكون علامة نصبه وجره الياء، نحو: رأيت ثلاثين طالباً، ومررت بثلاثين طالبةً.

وتمييز العدد المركب، كتمييز ألفاظ العقود يكون مفرداً منصوباً، نحو :

(جاءَ أحدَ عشرَ رجلاً وإحدى عشرة امرأةً) و(نَجَحَ ثلاثة عشرَ طالباً وأربع عشرة طالبةً) .

****العددان مائة، وألف:** يبقيان على لفظهما، لا يتغيران مع المعدود بهما سواء كان مذكراً، أم مؤنثاً ؛ تقول: (في الفصلِ مئةُ طالبٍ ومئةُ طالبةٍ)، وتقول: (وصلَ مكةَ ألفُ حاجٍّ وألفُ حاجَّةٍ). أمَّا تمييزهما فهو مفرد مجرور بالإضافة، كما في الأمثلة السابقة .

المحاضرة السابعة

كتابة الهمزة في العربية:

تعدّ الهمزة من حروف الهجاء، فهي حرفٌ متحققٌ بذاته، الهمزة تخرج من أقصى الحلق فهي من الأحرف الثقيلة، التي يبذل الناطق جهداً أثناء لفظها، مقارنة مع الأحرف الخفيفة الأمامية، والهمزة لغةً أتت من الهمز أي الضغط، وآلية اللفظ بهذا الحرف تقوم على حبس الهواء في الحنجرة مع انقباض الحلق، والهمزة من حيث الصفات تعد حرفاً مهموساً، والكثير من اللغويين العرب يخلطون بين الألف والهمزة، في حين أنّ الألف هي إشباع لحركة الفتحة التي تسبقها، ولا تأتي الألف إلا في حشو الكلام أو نهايته ولا تأتي في بداية الكلام، في حين أنّ الهمزة تأتي فاء أو عيناً ولاماً للفعل، فللهمزة عدة أنواع:

1- همزة الوصل وتكتب هكذا (ا). 2 - همزة القطع وتكتب هكذا (أ، أُ، إ)

أولاً: همزة الوصل :

هي ألف زائدة في أول الكلمة، يؤتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن، وهي تنطق وتكتب إذا وقعت في أول الكلام مثل (استغفر محمد ربه)، وتسقط في النطق وتختفي إذا سبقت بحرف أول كلمة، وتبقى في الكتابة مثل : (واستغفر محمد ربه) .
أهم مواضعها:

1- الأسماء العربية الآتية : (اسم، ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايمن الله ومختصرها ايم الله) ومثلي هذه الأسماء مثل : اسمان، ابنان، ابنتان...، وكذلك النسب إلى كلمة اسم مثل : الجملة الاسمية، اسمي، الموصول الاسمي .
- مصادر الفعل الخماسي والسداسي مثل : اجتماع، اتحاد، اشتراك - استخراج، استقلال، استدلال .

2- في الأفعال :

- الفعل الماضي الخماسي والسداسي، وأمرهما : مثل : اجتمع : اجتماع، اشترك : اشترك، استخرج : استخراج، استحسن : استحسن .

- أمر الفعل الثلاثي : كتب(اكتب)، جلس (اجلس)، فتح (افتح) .

3- في الحروف:

- تكون في همزة (ال) التعريف فقط مثل : التلميذ، الكتاب، الراعي، السابق.
- ثانياً: همزة القطع :

وهي الهمزة التي تكتب وتلفظ أثناء الوقف أو في درج الكلام، وترسم على هذه الهيئة "ء"، وتأتي في أول الكلام ويطلق عليها اسم الهمزة الأولية، وتأتي في وسط الكلام ويطلق عليها اسم الهمزة المتوسطة، وترد في نهاية الكلمة ويطلق عليها اسم الهمزة المتطرفة.

أهم مواضعها :

- 1- في الأسماء : جميع الأسماء همزتها قطع، ما عدا ما تقدم ذكره في همزة الوصل مثل : أب، أبناء، أسماء، أعمال، إبراهيم، إسماعيل. وكذلك الضمائر : أنا، أنت، أنتم، إياي، إيانا، إياكم .

- مصدر الفعل الرباعي : إسراع، إنقاذ، إهمال، إحسان .

2- في الأفعال:

- الفعل الماضي الثلاثي المهموز : أخذ، أكل، أمن، أتى، أسف .
- الفعل الماضي الرباعي : أحسن، أجرى، أسرع، أعلن، أقبل .
- الفعل الأمر للماضي الرباعي : أسرع، أقبل، أنجز، أعلن .

3- في الحروف :

- كل الحروف همزتها قطع ما عدا (ال) التعريف، نحو: أم، إلى، أما، إن، أو، إلا .

رسم همزة القطع في العربية:

الهمزة أول الكلمة:

همزة القطع هي تلك الهمزة التي يُنطق بها في أول الكلمة، وتكتب كما

يأتي:

- 1- تكتب فوق الألف إن كانت إمّا مفتوحة أو مضمومة كما في: أكمل، وأمجد.
- 2- تكتب تحت الألف إن كانت مكسورة كما في: إملأ، وإمام.

الهمزة المتوسطة:

- 1- تكتب على نبرة إذا كانت مكسورة بغض النظر عن حركة الحرف الذي يسبقها، أو إذا كان ما يسبقها مكسوراً بغض النظر عن حركتها، أو إذا كان الحرف الذي يسبقها هو حرف الياء الساكن وبغض النظر عن حركة الهمزة، ومن بعض الأمثلة - بالترتيب : عائم، فئة، بيئات.
- 2- تكتب على واو في حال كانت ذاتها مضمومة وما سبقها ليس مكسوراً، أو إذا كان ما يسبقها مضموماً وهي ذاتها غير مكسورة، ومن الأمثلة على ذلك - بالترتيب:- رؤوف، مؤازر.
- 3- تكتب على ألف في حال كانت مفتوحة وسبقت بمفتوح، وفي حال كانت مفتوحة وسبقت بساكن، وفي حال كانت ساكنة وسبقت بمفتوح، وأمثلة ذلك - بالترتيب:- زار، مرأة، تازيم.
- 4- تكتب على السطر إن سبقت بألف ساكنة وكانت هي نفسها مفتوحة، أو إن كانت مضمومة أو مفتوحة وسبقت بالواو الساكنة ومن الأمثلة على ذلك - بالترتيب:- ملاءمة، نبوءة.

الهمزة المتطرفة:

- 1- تكتب على الياء إن سبقت بمكسور كما في مبتدئ.
- 2- تكتب على الواو إن سبقت بمضموم كما في لؤلؤ.
- 3- تكتب على الألف إن سبقت بمفتوح كما في يلجأ.

4- تكتب على السطر إن سبقت إمّا بحرف ساكن أو بحرف مد (الألف، أو الواو،
أو الياء) كما في: بدء، ضياء.

22

المحاضرة الثامنة

التاء المربوطة والتاء المفتوحة :

التاء المربوطة :

تعريفها: هي التاء التي يمكن أن تنطق هاء عند الوقف عليها بالسكون في آخر الكلمة، وتسمى أيضاً (هاء) التانيث. وتلحق بعض الأسماء لتأنيثها، مثل: فاطمة، عائشة، طالبة، مرتفعة ولها شكلان عند كتابتها: (ة) أو (ة) ولا بد من وضع نقطتين فوق التاء المربوطة، وذلك للتفريق بينها وبين الهاء الأصلية، مثل: قراءة، مرة، فجأة، محاضرة، صفقة، جلسة، جميلة.

أهم مواضعها:

1- في نهاية الاسم المفرد المؤنث (غير الثلاثي الساكن الوسط): فاطمة، عائشة، زهرة .

2- في نهاية جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مفتوحة، مثل: عبقرى (عباقرة)، والى (ولاة)، قاضي (قضاة)، راعي (رعاة).

3- في نهاية بعض الأسماء للمبالغة، مثل: نابغة، علامة، راوية، داعية.

ملحوظة : الفرق بين التاء المربوطة والهاء :

بعض الكلمات تنتهي (بتاء) مربوطة، مثل: ضَرْبَةٌ، وقد تنتهي (بهاء)، مثل: وَجْه، شِبْه، معتوه، أو ضمير مثل: ضَرْبَهُ.

للتفريق بينهما:

- يكون ذلك بأحد أمور: إما بتحريك آخر الكلمة، وإما تنوينها، وإما إضافتها إلى ما بعدها؛ فإن ظهرت (الهاء) كتبت هكذا: (ه - هـ) مثل: وجه الأرض، شبه كروية.

وإن ظهرت (التاء) كتبت هكذا: (ة - ة) مثل: عملية جراحية، مقدمة جميلة، شريعة الإسلام، غرفة الطالب، إقامة الصلاة، ومن الكلمات المشتركة بينهما: جباه

(جمع جبهة)، جُباة (جامعو الضرائب)، والأكمة: (التل)، الأكمه: (من وُلِدَ أعمى).

23

- التاء المفتوحة :

وهي: التاء المفتوحة التي تبقى (تاء) على حالها، إذا وقفنا عليها في آخر الكلمة، وتظهر في النطق، ولا يمكن أن تنطق هاء، مثل: بيت، مقررات. أوقات. أهم مواضعها:

- 1- التاء الأصلية في الفعل : مثل: بات، مات، سكت، لفت.
 - 2- تاء التأنيث الساكنة التي تلحق الفعل الماضي: كتبت، طلعت، سمعت.
 - 3- تاء الفاعل المتحركة بالضم أو الفتح أو الكسر مثل: كتبت، طلعت، سمعت، كتبت، طلعت، سمعت.
 - 4- توجد في جمع المؤنث السالم، مثل: مدرسات، أمهات، زهرات، صفات.
 - 5- توجد في جمع التكسير (الذي مفردة تاء مفتوحة)، مثل: وقت(أوقات)، زيت (زيوت)، بيت (بيوت أو أبيات).
 - 6- توجد أصلية في بعض الأسماء (الثلاثية الساكنة الوسط، مفردا أم جمعا، مذكرا أم مؤنثا)، مثل: نبت، بنت، بيت، حوت، أنت، نبات، بنات، سكوت، قنوت.
- الفرق بين الضاد والطاء :

عند النطق بالضاد لا يخرج الهواء أو بتعبير آخر مخرجها من إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس وخروجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن علماً أنه يرسم شبيهاً بالضاد .

أمّا صوت الطاء فيخرج من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا قرب اللثة ويرسم شبيهاً بالطاء .

إذن هنا مشكلتان في هذا الموضوع :

- مشكلة النطق وأقصد بها (مخرج النطق) .
- مشكلة الكتابة .

ووضعت حلول لهذه المشكلة، فمنها :

24

- أن يحفظ الطالب الذي يدرس العربية الكلمات التي تكتب بالطاء حصراً؛ لأنها قليلة، وأقل كثيراً من الكلمات التي تكتب بالضاد، علمً أن هذا الحل يعد شاملاً لهذه المشكلة، أو أن يحفظ طالب العربية الكلمات التي تكتب بالطاء لها معنى مغاير إذا كتبت بالضاد .

ملحوظة: هناك كلمات إذا كتبت بالضاد لها معنى مغاير عن معناها إذا كتبت بالطاء، ومن ذلك ما يأتي :

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|---------|--------------------------------|---------|-----------------|
| الحضّ | الحثّ | حظّ | نصيب |
| البيض | للحيوانات جميعها | البيظ | للنمل فقط |
| ضلّ | تاه | ظلّ | بقي |
| ضن | بخل | ظن | شك |
| المرض | العلة | المرظ | الجوع الشديد |
| التقريض | صناعة الشعر | التقريظ | المديح |
| حضر | جاء | حظر | منع |
| حفض | امتص | حفظ | المنع من الضياع |
| الفضّ | التفرقة | الفظ | سوء الخلق |
| الضرير | الأعمى | الظيرير | علم يهتدى به |
| القيض | قشرة البَيضة العُلْيَا اليابسة | القيظ | صميم حرّ الصيف |
| نضر | حسن، الشيء الجميل | نظر | نظر العين |
| ضفر | ضمّ الشيء إلى الشيء | ظفر | الفوز |

المحاضرة التاسعة

* **علامات الترقيم معناها:** هي رموز اصطلحَ عليها، توضع بين أجزاء الكلام لتمييز بعضه من بعض، ولتنويع الصوت به عند قراءته، ليعرف مواضع الوقف من مواضع الوصل، ولتحديد نبرة لهجته عند قراءته جهراً .

* أهميتها: تتصل علامات الترقيم بقضية الإملاء اتصالاً مباشراً ؛ فكما رأينا أن رسم الحروف وبخاصة الهمزة يختلف إملائياً، فكذلك المعنى يختلف إلى النقيض إذا أسيء استعمال علامات الترقيم ومثال ذلك أن تكتب : ولكن عليا قال : أخي لا يكذب [القائل علي] .

ولكن عليا- قال أخي- لا يكذب [القائل أخي] .

فلو دققنا في وضع علامة الترقيم في الجملتين لعلمنا أن السبب في اختلاف المعنى ناشئ من وضع علامة الترقيم (:) وعلامة الترقيم (- -) ولولا ذلك لما وقفنا على المقصود .

مواضعها :

أولاً : الفصلة أو الشولة أو الفاصلة : ترسم واواً صغيرة مقلوبة هكذا (،) ترد في المواضع الآتية (وعندها يقف القارئ وقوفاً يسيراً أو يسكت سكتة صغيرة جداً) :

1- بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى التي تشكل في مجموعها جملة طويلة ذات معنى كُليّ: يأتي رمضان فتشرح له النفوس، وتسربلته الأفئدة، وتزداد بين الناس الألفة، وتلين له القلوب، ويهنئ بعضهم بعضاً .

2- بعد المنادى : يا محمد، أقبل . سعادة المدير، أرجو منحي إجازة .

3- بين الجمل الأساسية وشبه الجمل نحو: لا يندم فاعل خير على ما فعل، ولا كريم على ما أعطى، ولا عالم على متعلم، ولا غني على فقير.

4- بين المعطوف والمعطوف عليه نحو: الكلمة: اسم، وفعل، وحرف، والزمن: ماض، ومضارع، وأمر.

5- بين أنواع الشيء وأقسامه: سنقسم الفعل المضارع إلى: صحيح الآخر، ومعتل الآخر، وأفعال خمسة .

ثانياً : الفصلة المنقوطة أو الفاصلة المنقوطة أو الشولة المنقوطة، ورمزها (؛)

26

وتستعمل في المواضع الآتية :

1- توضع بين جملتين وتكون الثانية منهما في العادة مسببة عن الأولى أو لها علاقة بها نحو : عدت زميلي محمداً ؛ لذلك يحترمني كثيراً .

2- بين الجمل التي تذكر الصلة والسبب في حدوث ما قبلها :

كان رجلاً شامخاً وعزيزاً؛ لأنه عاش لا يهاب إلا الله وحده .

ملحوظة: يكثر وضع الفاصلة المنقوطة قبل الكلمات المشعرة بالسبب والعلّة نحو (لذلك، لأجل، لذا، ومن ثم، لـ، لأن، لأنه، حيث إن، ولذا ...) .

ثالثاً: النقطة أو الوقفة أو النقطة المربعة : (.)

1- في نهاية الجملة التامة المعنى : مكة بلد إسلامي، وهي قبلة المسلمين . مصر كنانة الله في أرضه، فمن أرادها بسوء خصمه الله .

2- في نهاية كل فقرة، وفي نهاية كل معنى بين الفقرات، وفي آخر الكلام التام المعنى .

ملحوظة : النقطة توضع في نهاية الجملة التامة المعنى شريطة ألا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام . نحو : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" .

رابعاً: علامة الاستفهام الحقيقي (؟) :

توضع في آخر الكلام المستفهم عنه سواء أكانت أداة الاستفهام اسماً أم حرفاً ؟ كيف حالك ؟

ملحوظة : قد يحذف حرف الاستفهام ومع ذلك توضع العلامة ؛ لأن النبر يقوم مقام حرف الأداة فلا يخرجها حذف حرف الاستفهام عن كونها استفهامية :

من حضر ؟ أبوك موجود ؟ تذهب إلى المسجد ؟ تسافر اليوم ؟

وتوضع كذلك بعد الاستفهام الذي يحمل معاني بلاغية كالاستنكار والتوبيخ ونحوها : أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هو ؟

خامساً : الاستفهام التعجبي (!؟) :

وتتجاوز فيه علامتان تشعران القارئ بأن الكاتب لا يقصد الاستفهام الحقيقي، و لكنه يستفهم متعجبا من شيء، نحو: أتركني في هذه السن المتأخرة و تسافر؟!، أليس منكم رجل رشيد؟! 27

سادساً : علامة التأثر و الانفعال (!) : توضع في نهاية كل جملة تحمل تأثراً ما، و تحكي انفعالا ما سواء أكان ذلك تعجبا أم إغراء أم تحذيراً أم ندبة أم فرحا أم حزنا أم استغاثة أم تمنيا، نحو : ما أجمل الدين و الدنيا إذا اجتمعا!، عجب لك!، يا ليت الغائب يعود!، لعل السجين يعفى عنه!، الصلاة الصلاة!، الأسد الأسد!، النار النار!

سابعاً : النقطتان الرأسيتان (:) :

1- بعد القول و مشتقاته (أقول يقول تقول نقول قائل) نحو : قال الرجل: كن بخير.

2- قبل كلام يفصل مجملا نحو: الكلمة ثلاثة أقسام : اسم، و فعل، و حرف .

3- قبل المجل بعد تفصيل، نحو : العقل، والصحة، والعلم، والمال، والبنون: تلك هي النعم التي لا يحل تركها .

ثامناً : القوسان () :

1- يوضع بين الجمل الاعتراضية التي يمكن رفعها من الكلام، ويستقيم المعنى، و توضع بين الجمل التي تصاغ للثناء و المدح و الترحم و الترضي أو اللعن، و الدعاء على الشخص نحو : قال أبي (رحمه الله) : يا ولدي لا تغضب أمك.

2- توضع بين ألفاظ الاحتراس أو الكلمات التي تفسر غامضا أو تبين اللبس الحاصل في قراءة بعض الكلمات نحو : الرئبال (بكسر اللام مشددة و تسكين الهمزة) الأسد، مصر (بكسر الميم وتكسين الصاد) بلد معطاء .

تاسعاً : المعقوفتان أو القوسان المركان و رمزهما [] : ويستعمله أهل التحقيق كثيرا عندما يتدخلون في نص بالزيادة على الأصل تنبيها على أن تلك الزيادة من صنع المحقق أو من عمل الباحث وليست لصاحب المؤلف .

عاشراً : علامتا التنصيص أو الاقتباس أو الشولتان المزدوجتان و رمزهما « » :

توضع بين الكلام المنقول بنصه دون تدخل من الناقل ولو كان هذا الكلام لا يروق لناقله .

الحادي عشر: الشرطة أو الوصلة: (أهم هذه العلامات): وتوضع بين ركني الكلام إذا طال ركنه الأول أي بين المبتدأ والخبر إذا طال المبتدأ بحيث يفضي إلى الإبهام، أو بين خبر إن واسمها إذا طال اسمها، أو بين خبر كان أو كاد إذا طال اسمهما أو بين المفعول الثاني والأول لظن إذا طال الأول أو بين جواب الشرط والشرط إذا طال الشرط، والخلاصة أنها توضع بين ركني الكلام- على اختلافهما- إذا طال الركن الأول فيهما، وكذلك بين العدد رقما أو لفظا وبين معدوده، نحو :

- إن محمداً الذي تفوق في العام الماضي على قرنائه، وسافر لنيل درجة الدكتوراه في طب الأسنان- قد عاد بسلامة الله إلى أرض الوطن .

الثاني عشر: الشرطتان ورمزهما (- -) : وتوضعان بين الجمل الاعتراضية (التي يمكن حذفها من التركيب ولا يخلت معناه)، وكذا بين جمل الدعاء، وعبارات الثناء أو عبارات الترحم والترضي، وكذا عبارات الاحتراز أو بيان الضبط أو الكلمات المفسرة نحو : قال- تعالى- : {وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ} (طه 82)، قال- صلى الله عليه وسلم - : "يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك" .

الثالث عشر: علامة الحذف ورمزها (...):

1- وتوضع عند الاستغناء عن بعض الكلام المنقول بنصه لعدم الحاجة إليه في هذا السياق.

الرابع عشر: علامات التتابع ورمزها = في آخر الصفحة = في أول الصفحة الآتية : وأكثر ما تستعمل هذه العلامة عند تحقيق النصوص تحقيقاً جيداً

الخامس عشر: الأقواس المزهرة، أو الكأسان المزهران ورمزهما ({ }):

السادس عشر: علامة المماثلة (، ، ، ،):

وتوضع تحت الألفاظ المتكررة بدلاً من إعادة كتابتها في كل سطر نحو:
يباع المتر من الصوف بدينار و ، ، ، ، الحريز بدينارين .

المحاضرة العاشرة

* الأغلط الشائعة :

1. مبروك:

من أشهر تلك الكلمات المتداولة يومياً في حديثنا كلمة "مبروك" التي نستخدمها عند التهنة بمناسبة سعيدة، والأصح أن نقول مبارك، لأن مبروك اسم مفعول من الفعل "بَرَكَ" أي برك الجمل أو بركت الدابة، والصواب أن نقول مبارك، بارك الله الشيءَ وفيه وعليه: جعل فيه الخيرَ والبركة.

2. تواجد :

كثيراً ما نسمع كلمة تواجد ويقصد بها وجود الشخص في مكان معين، وهذا من التعبير الخاطئة فتواجد تعني إظهار الوجد وهو الحب الشديد أو الحزن، والصواب: موجود أو حاضر على وفق سياقه.

3. مدراء :

كذلك تترد على الأسماع مدراء جمعاً لكلمة مدير، والصواب: مديرون أو مديرين على وفق موقعها من الإعراب، فتجمع جمع المذكر السالم.

4. مؤخراً :

الصحيح أخيراً كأن يحصل الأمر في الفترة الأخيرة، أما مؤخراً فتعني حصول الأمر بعد تأخير.

5. تزوج من :

غلط شائع والصواب تزوج فلان بفلانة وليس منها حتى إن بعض المذاهب الفقهية تعتبر عقد الزواج التي تستخدم فيه صيغة "زوجت فلانا من فلانة" باطلاً، وفي الآية القرآنية: "وزوجناهم بحور عين".

6. أخصائي :

الأصح أن نستخدم اختصاصي، فنقول الدكتور فلان اختصاصي في أمراض الصدر مثلاً، فالفعل اختص اسم الفاعل منه اختصاصي.

فضلاً عما ورد ذكره يطالعنا اللغويون بجملة من الأغلط بطريقة قل ولا
تقل، منها:

30

- قل: أحتاج إلى كذا أو يعوزني كذا، ولا تقل: يلزمني كذا " فمعنى يلزمني يبقى ملازماً لي".
- قل : حار، ولا تقل: احتار.
- قل : ضحى بنفسه، ولا تقل : ضحى نفسه.
- قل : النضج، ولا تقل : النضوج.
- قل : وحده، ولا تقل : لوحد.
- قل : ينعى، ولا تقل ينعي.
- قل : وجه صبيح، ولا تقل : وجه صبوح "لان الصبوح عند العرب هو شراب الصباح".
- قل: تعود الأمر، ولا تقل : تعود على الأمر.
- قل : إرباً إرباً، ولا تقل : إرباً إرباً.

المحاضرة الحادية عشر

الأغلاط النحوية الشائعة

| ت | الغلط | الصواب | بيان السبب |
|-----|---------------------------------------|---------------------------------------|--|
| 1- | قدم الباحث مشروعاً آخرًا للمناقشة | قدم الباحث مشروعاً آخرَ للمناقشة | لأن كلمة آخر على وزن أفعال ممنوعة من الصرف/والممنوع من الصرف لا ينون |
| 2- | عقدت ندوة في يوم أمس الأول | عقدت ندوة في يوم أمسِ الأول | لا يجوز التنوين لأن الكلمة مضافة وعند الإضافة يمنع التنوين |
| 3- | زرت مزارعاً كثيرةً | زرتُ مزارعَ كثيرةً | لا يجوز التنوين لأن كلمة مزارع ممنوعة من الصرف لأنها على وزن مفاعل صيغة منتهى الجموع |
| 4- | كريات الدم البيضاء | كريات الدم البيض | لأن البيض صفة للكريات والصفة تتبع الموصوف وهو وصف للجمع |
| 5- | كريات الدم الحمراء | كريات الدم الحُمُر | لأن الحمر صفة للكريات والصفة تتبع الموصوف وهو وصف للجمع |
| 6- | زودت الكلية بموادٍ حديثة | زودت الكلية بموادٍ حديثةً | لا يجوز التنوين لأن كلمة مواد ممنوعة من الصرف لأنها على وزن مفاعل صيغة منتهى الجموع |
| 7- | زرتُ الحقول سوى حقلان | زرتُ الحقول سوى حقلين | لأن بعد سوى وغير يكون مضاف إليه مجرور |
| 8- | ولدت جميع الأبقار ما عدا بقرةً واحدةً | ولدت جميع الأبقار ما عدا بقرةً واحدةً | لأن بعد (ما عدا) يكون مفعولاً به منصوب |
| 9- | نجح الطلاب جميعهم سوى أخوك | نجح الطلاب جميعهم سوى أخيك | لأن بعد سوى يكون مضافاً إليه والأسماء الخمسة تعرب بالياء |
| 10- | خلق الله السماوات والأرض | خلق الله السماواتِ والأرضَ | لأن الأرض معطوفة على السماوات، السماوات منصوبة، فنصبت الأرض |

| | | | |
|-----|-------------------------------------|-----------------------------------|----------------------|
| 11- | سوف يكون له أثراً واضحاً في الإنتاج | سوف يكون له أثرٌ واضحٌ في الإنتاج | لأنه اسم كان مؤخرًا. |
| 12- | ليس أمامنا خياراً سوى المشاركة | ليس أمامنا خياراً سوى المشاركة | لأنه اسم ليس مؤخرًا. |

32

الأغلاط اللغوية الشائعة

| ت | الغلط | الصواب | السبب |
|---|---------------------------------------|---|--|
| 1 | استند الشيء على غيره | استند الشيء إلى غيره | لأن الاستناد وقع على الشيء الثابت من إحدى الجهات، لا من جهة العلو، فينبغي استعمال حرف الجر (إلى)، لأن (على) تفيد الاستعلاء. |
| 2 | أحال إليه الكتاب / وأحيل إلى المستشفى | أحال عليه الكتاب / وأحيل على المستشفى | لأن في معنى الإحالة تسليطاً وتكليفاً للمحال عليه |
| 3 | تثبت فلان من الأمر | تثبت فلان في الأمر | لأن (من) ليست من حروف الظرفية . |
| 4 | تخرج فلان من الكلية | تخرج فلان في الكلية. | لأن تخرج بمعنى تأدب وتعلم وتدرّب فيقال تعلم في الكلية وتأدب في الكلية، ولا محل لحرف الجر (من) فليس المقصود الخروج من الكلية . |
| 5 | خرج فلان على القانون | والصواب خرج عن القانون. | وذلك لأن الخروج يستلزم حرف المجاوزة والمجانبة والابتعاد وهو (عن) أما الخروج على القانون فيراد به السير على حسب ما يوجبه القانون، لذا نقول هذا القول خارج على طريق المجاز أي سائر في طريق المجاز. |
| 6 | لا تقل أثر عليه والتأثير عليه | قل أثر فيه والتأثير فيه | لأن الأثر يكون في الشيء من جهة العمق لا من جهة العلو، فهو في داخل الشيء لا خارجه. و(على) و(عليه) لا تفيد الوجود بل تفيد العلو ولا تستلزم الاندماج. |
| 7 | هؤلاء مديرون أكفاء | هؤلاء مديرون أكفاء | لأن إكفاء بمعنى ضريرون لا يبصرون |
| 8 | من الخطأ أن نقول دهست السيارة دهساً | والصواب نقول دعسته السيارة دعساً وداسته دوساً . | لأن الدهس يراد به المكان اللين، وقيل الدهس الأرض السهلة يتقل فيها المشي، والدهسة تطلق على لون كلون الرمل، أما الدعس فهو شدة الوطء، ودعست الإبل الطريق تدعسه دعساً وطئته وطئاً شديداً . |

| | | | |
|----|---|-----------------------------------|---|
| 9 | من الخطأ قول تأسست المدرسة وتأسس المسجد | والصواب أسست المدرسة وأسس المسجد. | وذلك لأن الفعل (تأسس) خاص بما يقوم بنفسه، والمدرسة وأشباهها من العمارات والمسجد وأمثاله من البنين لا تقوم بنفسها . والصواب أسس أي هناك من قام بتشبيده . يقال: أسست داراً إذا بينت حدودها ورفعت قواعدها. |
| 10 | لا تقل خُطبة الزواج | خِطبة الزواج | يقال خَطب المرأة يخطبها خِطبةً فهو خاطب وهي مخطوبة . أما الخُطبة فهي الكلام الذي يُلقى الخُطيب من على المنبر أو غيره. |
| 11 | وفي ثنايا الكتاب | وفي صفحات الكتاب | لأن ثنايا جمع ثنية وهي الأسنان أو طية في الجبل. |
| 12 | يعتبر علم المنطق من العلوم العقلية | يعد علم المنطق من العلوم العقلية | لأن لا يوجد في ذلك عبرة واعتبار . |

المحاضرة الثانية عشر

الأغلاط الصرفية الشائعة

| ت | الغلط | الصواب | السبب |
|---|------------------------------------|-------------------------|---|
| 1 | هذا حزب منحل | والصواب هذا حزب محلول | والسبب في ذلك أن منحل اسم مفعول من انحل على وزن (انفعل) ووزن انفعل في اللغة العربية يمثل رغبة الفاعل في الفعل، إرادية كانت أو طبيعية كما في قولنا (انطلق فلان وانصرف) ، والحزب المحلول لم يحل من تلقاء ذاته إي لم يحل من أعضائه بل بقهر قاهر وأمر آمر. |
| 2 | لا تقل تنقلات الموظفين و تنقلاتهم. | نقلات الموظفين ونقلاتهم | وذلك لأن (التنقلات) جمع المصدر (التنقل) المشتق من تنقل فلان ومضارعه يتنقل أي انتقل من شيء إلى آخر ومن مكان إلى آخر عدة مرات بحسب رغبته وهواه، وتنقلات الموظفين ليست مكررة ولم تكن برغبة منهم، فالصواب (التَّنْقُول والنقلات) ولكل موظف (نقلة) والنقلة مصدر مرة وجمعها نَقَلَات لأن الموظف نُقِل نقلة واحدة. |
| 3 | لا تقل مَصْرَف بفتح الراء | قل مَصْرِف بكسر الراء | فالمصْرِف بالكسر اسم مكان من الفعل صَرَفَ يَصْرِفُ كالمجلس والمنزل، والمسجد، ولا يجوز أن يقال المصْرَف بفتح الراء . |
| 4 | لا نقول هذه مستشفى كبيرة | ونقول هذا مستشفى كبير | لأن المستشفى اسم مكان مذكر ومشتق من الفعل استشفى أي طلب الشفاء، واسم المكان من الفعل غير الثلاثي يكون على وزن اسم المفعول وهو مذكر دائماً ولا يقبل تاء التأنيث مع بقائه اسم مكان فلا يقال مستشفى، فهو بخلاف الثلاثي فإنه يقبل تاء التأنيث مثل منزل ومنزلة من الفعل نزل، ومحل ومحلة من الفعل حلّ، مقام ومقامة من |

| | | | |
|-----------|---------------------------------------|--|---|
| | | | الفعل قام، والذي ابتدع تأنيث المستشفى قاسمها على كلمة خستخانة الفارسية المستعملة في لغة الترك |
| 5 | لا نقول هؤلاء جنود بواسل | والصواب هؤلاء جنود باسلون وبسلاء | بسلاء جمع بسيل وهو الشجاع والبطل الشديد وهو جمع العقلاء على وزن فعلاء مثل كريم كرماء ويقال باسل وبسلاء مثل شاعر وشعراء، أما البواسل (فهو جمع لغير العاقل وللمؤنث نحو أسد باسل وأسود بواسل وفتاة باسلة وفتيات بواسل أي باسلات . |
| 6 | فلان المتوفى، وفلانة المتوفية | فلان المتوفى / وفلانة المتوفاة | لأن المتوفى اسم فاعل، وهو الذي قام بالوفاة وهو الله تعالى، أما المتوفى اسم مفعول وهو الذي وقعت عليه الوفاة |
| 7 | شهور قليلة / أشهر كثيرة | شهور كثيرة / أشهر قليلة | لأن الشهور جمع تكسير للكثرة ويشمل من العشرة إلى ما لا حد له، والأشهر جمع قلة من الثلاثة إلى العشرة. |
| 8 | الطريق الرئيسي / الفكرة الرئيسية | الطريق الرئيس / والفكرة الرئيسة | لأن كلمة رئيس نفسها صفة مصوغة على (فعيل) فلا تحتاج إلى باء النسب. |
| 9 | كلا الدولتين تتنافسان في شراء الأسلحة | كلتا الدولتين تتنافسان في ... | لأن الدولتين مثنى مؤنث فيجب أن تأتي معها كلتا الدالة على المؤنث المثنى . |
| 10 | أقام دعوتين على خصمه | أقام دَعَوِيَيْنِ على خصمه لأن مفردها دعوى | والقاعدة الصرفية تقول إن الألف إذا كانت رابعة فصاعد تبدل ياءً |

